غريـــــب الحديث لابن قتيبة

قال ابن الاعرابي : اِنّـَما قيل صَحْراء الاِهالة لسرعة الماء بها .

وقال الأَصمعي : يقال منه " أنا كحاقِنِ الاِهالة " يُراد اِنّي عالمُ به .

وحاقِن الاِهالة لا يُخْفيها حتى يروزها ويُدْخل اِصْبَعه فيها ينظر أمكنت أَم لم تُمْكن ثم يُخْفيها لئلاً يخترق السّـِقاء .

والسّـَنخَة : المتغَيْرّة الريح لطُول المُكْث . يقال : سَنِخ الدّـُهْن يسْنَخ ونمِسَ ينْمَس فاسْتعار ذلك في الدّـَسَم .

وقوله : فتخنس بهم أَي : تجتذبهم وتتأَخّر بهم : كما تخنس النّـُجوم الخُنّـَس وكما يخنس الشيطان اذا ذُكِرَ اللّـه .

وقال في حديث كعب أَنه ذكر داراً في الجنّـَة ووصَفها فقال : لا ينْزِلُها اِلاّ نبيّ أَو صدّيق أَو شَهيد أَو محكّـَم في نَفْسه أَو اِمام عادل .

حَدّـَثناه اسحق بن راهَوَيْه : حدّـَثنا محمد بن عبيد عن سَلَمة ابن نُبَيْط عن عبيد بن أبي الجعد عن كعب .

قال اسحق وغيره : المُحكّـَم في نَفْسه هو الذي يُخَيّـِر بين الشِرْك باللّـه أَو القَتْل فيختار القَتْل فَيُقْتل ولا يُشْرِك